

المجلس (01) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين قال
الامام الحافظ ابن ماجة القزويني قال رحمة الله في سننه في باب في اليمان - 00:00:00

قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا وكيع عن كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه من احد قال فجلس الى النبي صلى الله عليه
وعلى الله وسلم فاسند ركبته الى ركبته - 00:00:42

ووضع يديه على فخذيه ثم قال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت فقال صدق - 00:01:02

فوجينا منه يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما اليمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره
قال صدق فوجينا منه يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد - 00:01:23
هدي الله كانك تراه الا تراه فانه يراك. قال فمتى الساعة؟ قال ما قولوا عنها باعلم من السائل. قال فما امارتها؟ قال ان تلد الامة
ربتها. قال يعني تلد العجم العرب - 00:01:50

مرة في الدرس الماضي ما يتعلّق بما قبل هذا وكذلك ما يتعلّق بالايامن بالله. واما الايمان الكتب الايمان بالملائكة فيجب الايمان والتصديق بان الله خلق من مخلوقاته والملائكة الذين خلقهم الله عز وجل من نور - 00:03:33
وقد جاء بذلك الحديث في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خلقت الملائكة من نور خلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم - 00:03:55

فالملائكة اصل خلقهم انهم من نور كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. واما الجن من نار من نهار يجي من نار كما جاء ذلك في اه في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11
فيجب اليمان والتصديق بهذا العالم من العوالم التي خلقها الله عز وجل والذين خلقوا من نور وخلقوا ذوي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء وجاء في صحيح ان جبريل - 00:04:33

خلق وله ست مئة جناح كما جاء ذلك في الاسراء اذ رأاه النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته الذي خلق عليها عند سدرة المنتهي
وراءه في الارض وقد سد الافقة - 00:05:00

وراءه في الارض وقد سد الافق - 00:05:00

الملائكة متفاوتون في الخلق ومتفاوتون في الأجنحة وجبريل له هذه الأجنحة الكثيرة ولهذا يسد الافق من عظم خلقه ثم يتحول إلى ان يكون على هيئة ادم وعلى صورة ادم كما في هذا الحديث الذى معنا كما في حديث مجيء النبي عليه الصلاة والسلام -

00:05:20

اه مجيء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو على صورة رجل من اصحابه هو يحيى بن خليفة الكلبي رضي الله عنه والملائكة كثيرون خلق كثير لا يعلم عاديهم الا الله عز وجل . وقد ثبتت 00:55:51

كثيرون خلق كثير لا يعلم عاديهم الا الله عز وجل. وقد ثبت - 00:05:51

ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة وهو على سد الكعبة ولو سقط لسقط عليها كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا البيت المعمور يدخله يوميا سبعون ألف من الملائكة - 00:06:11

الصلوة والسلام هذا البيت المعمور يدخله يوميا سبعون ألف من الملائكة - ٠٠:٥٦:١١

ثم من دخله لا يدخله مرة اخرى وهذا يدل على كثرةهم يومياً يذفونه سبعون الف ومن دخله لا يدخله مرة اخرى فهذا يدل على كثرةهم وانهم جند لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - 00:06:30

كثرتهم وانهم جند لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - 00:06:30

كذلك حديث جر النار وانه يؤتى بها ولها سبعون الف زمام في كل زنان سبعون الف ملك يجرونها فهذا يدل على كثرتهم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من أحد منكم الا وله وقريب من الجن وقريب من الملائكة - 00:06:49

قوله صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا وله وقرين من الجن وقرين من الملائكة - 00:49

يؤمن الانسان بخلقهم وجودهم وبكثرتهم وبكل ما جاء عن رسول الله كل ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبار الملائكة كل ذلك يجب الایمان به. وهو من الایمان بالغيب - 00:07:11

من احبار الملائكة كل ذلك يجب الايمان به. وهو من الايمان بالغيب - 00:07:11

الایمان بالملائكة من الایمان بالغيب وذلك ان الملائكة لا نشاهدهم ولا نعاينهم ولكننا نصدق الاخبار التي جاءت فيهم وان لم نشاهدهم ونعاينهم وهم يكعونون حولنا ولا نراهم كن حولنا ولا نراهم - 00:07:35

ونعاینهم وهم یکونون حولنا ولا نراهم کن حولنا ولا نراهم - 00:07:35

كذلك الجن يكون حولنا ولا نراهم فإذا الأيمان بالملائكة من الأيمان بالغيب وذلك أنا نصدق بكل ما جاء من أخبارهم ونحن لا نراهم ولا نشاهدهم وهذا من الأيمان للغيب وقد وكل الله أعملاً يقومون بها - 00:07:54

نشاهد هم وهذا من الایمان للغیب وقد وكل اليهم اعمال يقومون بها - 00:07:54

فمنه موكل بالنار ومنه هو كالجنة ومنه موكل بالسحاب ومن وجد الارحام ومنهم الموكيل بالحفظ و فهم وكلون باعمال يقومون بها لا يعصون الله ما امرهم - 00:08:15

وكلون باعمال يقومون بها لا يعصون الله ما أمرهم - 00:08:15

وي فعلون ما يؤمرون الله اعمال يؤدونها على التمام والكمال وكل ما جاء به الكتاب وجاءت به سنة من اخبارهم يجب الایمان بذلك والتصدية بذلك ونحن لا نشاهدهم ولا نعاينهم وانما نصدق ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام فيهم وهذا هو واضح

كذلك قبل هذا الايمان بالله ايضا من الايمان بالغيب لاننا نصدق بكل ما اخبر الله به عن نفسه واحذر به رسوله صلى الله عليه وسلم

00:08:06 - النهاية

وانما الخمر جاء عن لهيه وعن رسوله عليه الصلاة والسلام عن آآ ذاته وبيان صفاته وما الى ذلك فنحن نؤمن بكل ما ورد ونصدق بكل ما يقال

00:09:20 - حادثة الكتاب والرواية

ونحن لا نرى ولا نشاهد ولا نعرف الكيفية التي عليها الذات وعليها الصفة في نفس الامر والله تعالى هو الذي يعلم ذلك والخلق لا يعلمون آنما الاعلامون: الافتخارات والاراء كافية الافتخارات كافية الافتخارات مانها معروفة - 38:09:00

يعلمون: آلا يعلمون: الکھفات ملابرکو: الکھفات کفہۃ الذات والصفات وانما بعفو: 38:09:00

00:10:03 - **الصفات المخلوقة: وكماله وحالاته وصفات المخلوق: تلبية رغبته وافتقاره ولاته صفات -**

الخالق صفات المخلوق ولا صفات المخلوق صفات الخالق بل الامر كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهو له سمعه الاله السمعاء وحص الاله الارصاد وحذا الاله الكتاب - 00:26:10

سمع لك الاسماء وبصر لك الايات، وكذلك الكتب - 00:10:26

ابضا اليمان بها من اليمان بالغب لأننا لا نعرف الكتب التي أرسلها الله انزلها الله على الرسالء وإننا نعرف أخبارها في الكتاب والسنة

نحن نصدق بما جاء في الكتاب والسنة - [00:10:43](#)

من اخبار عن الكتب المنزلة على الانبياء على المرسلين. ونعتقد ان نرسـل انزل عليهم كتب وان من الكتب ما نعلمـه ومنها ما لا نعلمـه
والـذى نعلمـه ونعرفـه كما جاء في الكتاب - [00:11:02](#)

الـعزيزـ الثورـاتـ والـهـجـيرـ والـزـبـورـ وـصـحـ عنـ إـبـرـاهـيمـ وـمـوسـىـ هـذـهـ جـاءـتـ فـيـ الـكـتـابـ الـعـزـيزـ جـاءـتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـذـيـ هـوـ الـمـنـزـلـ عـلـىـ عـلـىـ
نبـيـنـ الـكـرـيمـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـنـحـنـ نـؤـمـنـ بـمـاـ سـمـىـ - [00:11:22](#)

لـنـاـ مـنـ الـكـتـبـ وـنـؤـمـنـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـنـاـ عـنـ تـلـكـ الـكـتـبـ مـاـ فـيـهـ مـاـ الـاحـكـامـ نـصـدـقـ بـذـلـكـ وـلـاـ نـتـرـدـدـ فـيـهـ وـنـعـلـمـ اـنـ كـتـبـاـ اـهـنـاكـ كـتـبـ
سـواـهـاـ لـكـنـاـ لـاـ نـعـلـمـهـاـ كـمـاـ اـنـ الرـسـلـ مـنـهـمـ مـنـ مـنـ قـصـ عـلـىـنـاـ وـمـنـهـمـ وـلـاـ نـقـصـصـ فـكـذـلـكـ الـكـتـبـ مـنـهـاـ مـاـ ذـكـرـنـاـ وـمـنـهـاـ مـاـ لـمـ يـذـكـرـ -
[00:11:44](#)

ولـكـنـاـ نـؤـمـنـ بـالـكـتـبـ اـجـمـالـاـ وـتـفـصـيـلـاـ اـجـمـالـاـ فـيـ اـنـ كـلـ رـسـوـلـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ كـتـابـ وـتـفـصـيـلـاـ بـاـنـ نـقـولـ مـوـسـىـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ الـتـوـرـةـ وـعـيـسـىـ نـزـلـ
عـلـيـهـ اـنـجـيـنـ وـدـاـوـوـدـ نـزـلـ عـلـيـهـ الـزـبـورـ وـابـرـاهـيمـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ الصـفـ وـجـاءـ صـفـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوسـىـ - [00:12:14](#)

وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ صـفـ مـوـسـىـ هـلـ هـيـ الـتـوـرـةـ اوـ غـيـرـهـ؟ـ وـالـاقـرـبـ اـنـهـاـ هـيـ الـتـوـرـةـ وـاـنـهـ قـيـلـ لـهـ صـفـ وـيـقـالـ لـهـاـ الـتـوـرـةـ وـصـفـ
ابـرـاهـيمـ وـمـوسـىـ جـاءـتـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ فـيـ سـوـرـةـ النـجـمـ - [00:12:36](#)

وـفـيـ سـوـرـةـ الـاـعـلـىـ فـيـ مـوـضـعـ مـنـ الـقـرـآنـ صـحـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوسـىـ وـزـبـورـ دـاـوـوـدـ جـاءـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ مـنـ الـقـرـآنـ مـنـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـالـاـسـرـاءـ
بـلـفـظـ وـاحـدـ وـاـتـيـنـاـ دـاـوـوـدـ زـبـورـاـ وـاـتـيـنـاـ دـاـوـوـدـ زـبـورـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ اوـ الـجـزـءـ مـنـ الـاـيـةـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـجـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ -
[00:12:54](#)

وـاـمـاـ الـنـرـاثـ وـالـاـنـجـيـلـ فـقـدـ ذـكـرـ كـثـيـرـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـاـكـثـرـ اـكـثـرـهـمـاـ الـتـوـرـةـ فـهـيـ الـتـيـ جـاءـتـ بـكـثـرـةـ اـكـثـرـ مـنـ الـاـنـجـيـلـ وـجـاءـتـ بـاـسـمـ الـكـتـابـ
بـاـسـمـ الـتـوـرـةـ وـنـشـرـ الـضـيـاعـ وـالـفـرـقـانـ وـالـذـكـرـ كـمـاـ جـاءـذـلـكـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:13:19](#)

وـلـمـ يـذـكـرـ كـتـابـ فـيـ الـقـرـآنـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـ كـتـابـ مـوـسـىـ بـالـكـثـرـةـ وـكـذـلـكـ بـعـدـهـ لـمـ يـذـكـرـ كـتـابـهـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـ كـتـابـ عـيـسـىـ وـهـوـ الـاـنـجـيـلـ لـاـنـ
هـذـيـنـ الـكـتـابـيـنـ هـمـاـ الـلـذـانـ بـكـثـرـةـ وـاـمـاـ شـيـخـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوسـىـ جـالـسـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ وـزـبـورـ دـاـوـوـدـ جـاءـ فـيـ مـوـضـعـهـ - [00:13:44](#)

وـاـمـاـ الـتـوـرـةـ فـقـدـ جـاءـتـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ سـوـرـ الـقـرـآنـ جـاءـتـ بـلـفـظـ الـكـتـابـ وـبـلـفـظـ الـثـوـرـاتـ وـبـأـلـفـاظـ اـخـرـىـ وـنـعـتـقـدـ اـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ اـنـهـاـ حـقـ
وـاـنـهـاـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ وـاـنـهـيـ كـلـامـ اللـهـ وـاـنـهـاـ مـنـزـلـةـ غـيـرـ مـخـلـوـقـةـ - [00:14:09](#)

وـاـنـ مـنـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـخـذـ بـهـ مـنـهـمـ فـاـنـهـ يـسـعـدـ وـيـظـفـرـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـهـ فـاـنـهـ يـبـوـءـ بـالـخـسـرـانـ وـيـضـبـعـ عـلـىـ نـفـسـهـ
الـخـيـرـ الـعـظـيمـ مـنـ اـخـذـ بـتـلـكـ الـكـتـبـ وـاـمـنـ بـهـاـ وـعـمـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ اـفـلـحـ وـنـجـحـ - [00:14:32](#)

وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـهـ خـابـ وـخـسـرـ وـهـيـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ الـخـيـرـ وـالـسـعـادـةـ لـمـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ لـمـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ وـاـمـاـ الـكـتـابـ الـعـزـيزـ الـذـيـ
هـوـ خـيـرـ الـكـتـبـ وـاـفـضـلـهـاـ وـاـخـرـهـاـ وـهـوـ الـمـعـجـزـ الـخـالـدـةـ - [00:15:02](#)

هـادـيـ هـيـ مـعـجـزـةـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـلـهـ مـيـزـاتـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ فـهـوـ الـكـتـابـ الـمـعـجـزـ الـذـيـ عـجـ اـهـلـ الـفـصـاحـةـ
وـبـالـبـلـاغـةـ عـنـ اـنـ يـأـتـوـاـ بـمـثـلـهـ وـلـهـذـاـ يـأـتـيـ فـيـ اوـاـئـلـ السـوـرـ - [00:15:26](#)

حـرـوـفـ مـقـطـعـةـ ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـهـ ذـكـرـ الـقـرـآنـ قـدـ قـيـلـ اـنـ وـجـهـ ذـكـرـ الـتـنـبـيـهـ الـىـ وـالـاـشـارـةـ الـىـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ وـاـنـ مـؤـلـفـ مـنـ الـحـرـوـفـ الـتـيـ
يـؤـلـفـ النـاسـ مـنـهـاـ كـلـامـهـمـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـنـ يـؤـلـفـوـاـ مـنـ هـذـهـ الـحـرـوـفـ - [00:15:49](#)

كـلـامـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـهـلـ الـفـصـاحـةـ وـبـالـبـلـاغـةـ عـجـزـوـاـ عـنـ اـنـ يـأـتـوـاـ بـمـثـلـهـ ثـمـ لـمـ كـانـتـ شـرـيـعـةـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـقـيـهـ
خـالـدـةـ صـارـتـ مـعـجـزـتـهـ خـالـدـةـ وـمـسـتـمـرـةـ وـالـتـحـديـ قـائـمـ - [00:16:14](#)

وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـأـتـيـ بـمـثـلـهـ عـلـىـ مـخـتـلـفـ الـعـصـورـ وـالـدـهـورـ وـعـلـىـ مـخـتـلـفـ الـاـزـمـانـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ لـئـنـ اـجـتـمـعـتـ الـاـنـسـ
وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـاـ بـمـثـلـهـ ذـكـرـ الـقـرـآنـ لـاـ يـأـتـوـنـ بـمـثـلـهـ وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ ظـهـيرـاـ - [00:16:37](#)

فـخـيـرـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ وـهـوـ الـمـعـجـزـ وـلـمـ كـانـتـ شـرـيـعـةـ خـالـدـةـ كـانـتـ الـمـعـجـزـةـ خـالـدـةـ الـخـلـافـ الـشـرـائـعـ السـابـقـةـ فـانـ الـمـعـجـزـاتـ اـنـمـاـ يـشـاهـدـهـاـ
وـيـدـرـكـهـاـ مـنـ كـانـ فـيـ زـمـانـهـ اوـلـئـكـ الـاـنـبـيـاءـ وـاـمـاـ مـنـ بـعـدـ زـمـانـهـ - [00:16:55](#)

من اهل ملتهم فلا يعرفون ذلك الا عن طريق الاخبار عن تلك المعجزات معجزة موسى العصا والذين شاهدوها ما كانوا في زمن موسى وبعد ذلك يعرفون اخبارها عن طريقي - 00:17:17

ما جاء يعني في الكتب السابقة عنها وكذلك الاجيل اذا كان عيسى يعني يمسح الاكمة وعلى الابرص ويرأ باذن الله عز وجل ويحيي الموتى باذن الله عز وجل وهذا شيء انما ادركه من كان في زمانه - 00:17:39

واما ما بعد زمانه فانهم لا يعرفون ذلك الا عن طريق الاخبار واما القرآن فهو المعجزة المستمرة الباقية لانها لان شريعته شريعة باقية مستمرة فالتحدي قائم والعجز حاصل ولن يحصل ان يأتي احد بمثل القرآن ولو اجتمعت الانس والجن على - 00:18:02

كما جاء ذلك في القرآن الكريم قد اعترف بذلك أهل فصاحة وبلاعنة ما تحد مع شدة عداوتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وحرصهم على أن يأتوا بالشيعة الذي أه فيه أه الحق الضرر به والنكاية به إلا انهم عجزوا واعترفوا بفصاحة القرآن وبلاعنته - 00:18:26

لرسالاته من البشر وهم خير البشر - 00:18:54

وأفضل البشر وقد جاء في القرآن الكريم ذكر خمسة وعشرين منهم والباقين لم يذكروا والواجب هو الایمان والتصديق لمن ذكر ومن لم يذكر من قص ومن لم يقصص فان الله عز وجل اخبار - 00:19:15

ان الله عز وجل ابصروا ارسلوا الرسل وان منهم من قص ومنهم من لم يقص جاء ذلك في سورة النساء وفي سورة غافر انهم منفصلين: عليك وهم ولم يخلص ،عليك - 00:19:36

والذي نص علينا في القرآن خمسة وعشرون ثمانية عشر منهم جاءوا في سورة الانعام من قوله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم ذكر بهذه الآيات المتتالية ثمانية عشر - 00:19:49

وبقي سبعة جاءوا في آيات أخرى وفي سور أخرى وهؤلاء هم كل من ذكر كل من ذكر للقرآن ونحن من سمي نؤمن به باسمه ومن لم يسمى فاننا نؤمن برسل الله اجمعين ولو لم نعرف اسماءهم وان كل وان - 00:20:11

كثيرون نؤمن بما سمي ومن لم يسمى من قص ومن لم يقصص ونعتقد أيضاً أن كل رسول أرسله الله بلغ البلاغ المبين وادى ما امر بتأدیته على التمام والكمال - 00:20:38

بلغوا البلاغ المبين عليهم من الله عز وجل افضل الصلاة واتم التسليم - 00:21:02

وقد جاء في القرآن يعني ذكر الرسل والأنبياء ذكر الرسل والأنبياء وقد ذكر أهل العلم في الفرق بين الرسول والنبي ان الرسول هو الذي اوحى اليه بشريعة وانزل عليه كتاب - 00:21:22

يعني اوحى عليه بشرع ابتداء وانزل عليه كتاب مثل موسى وابراهيم وعيسى وداوود الذين انزل عليهم كتب فانهم رسول والانبياء هم الذين امرموا بان يبلغوا رسالات سابقة امره بان يبلغوا رسالة سابقة - 00:21:46

لم ينزل عليهم كتب ولكن اوحى اليهم بان يبلغوا كتب انزلت على من قبلها كما قال الله عز وجل انا انزلنا التوراة في هودي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلمو - 13:22:00

الأنبياء من بعد موسى يحكمون بالتوراة وبلغون التوراة كما جاء ذلك في القرآن فإذا الرسول هو الذي أوحى ليه شرعاً ابتداءً ونزل عليه كتاب كما قال الله عز وجل قد أرسلنا رسالنا بالبيانات ونزلنا معهم الكتاب أي الكتاب - 00:22:27

لأن الكتاب هنا لفظاً مفرد محله بالالف واللام يراد به الجنس ولا يراد به الكتاب المفرد لأن الله ما أنزل على الرسول كتاباً مفرداً وإنما أنزل عليهم كتاباً بالالف واللام هي للجنس وليس للأفراد - 00:22:49

فقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب اي الكتب وانزلنا معهم الكتاب لانه ما انزل كتابه واحدا على رسالا انزل كتابه وآلالف والآلام هنا لاستغراق الجنس وليس للأفراد الرسل هم الذين اوحى اليهم شرعاً جديداً وامرموا وانزل عليهم كتابه. واما الانبياء

فَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ بِانِ يَحْكُمُوا بِشَرِيعَةٍ - 00:23:04

سابقة وان يحكموا بكتاب انزلت على من قبلهم كما جاء ذلك في اية المائدة انا انزلت سورة اليهود ونور يحكم بها النبيون النبيون من بعد موسى يحكمون بالتوراة التي انزلها الله عز وجل - [00:23:32](#)

على موسى عليه الصلوة والسلام وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي ايها الفرق بين الاصول والنبي يعني النبي آمبلغ رسالة سابقة والرسول مبلغ الرسالة انزلت عليه وكتاب انزل عليه - [00:23:49](#)

ولكتاب انزل عليه ثمان الرسل يوصف به البشر ويوصف به الملائكة يعني الملائكة منهم رسول البشر منهم رسول الملائكة منه رسول قال الله عز وجل الله يصطفى رسلا ومن الناس - [00:24:10](#)

يصنع في روسيا من الملائكة ورسلا من الناس وقد قال الله عز وجل عن جبريل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند العرش ذي العرش مكين وقال عن نبينا محمد عليه الصلوة والسلام - [00:24:33](#)

وانه لقول سكيم قرص كريم وما هو بقول شاعر ووصف جبريل في سورة التكبير بانه رسول كريم ووصف محمد صلی الله علیه وسلم في سورة الحاقة بانه رسول كريم. واما النبوة فانما تطلق على البشر - [00:24:46](#)

وانما جاء اطلاقها على البشر الانبياء من البشر ما جاء ان الملائكة يقال لهم انبياء وانما جاء انه يقال لهم رسول كما ان البشر فيهم الرسل فملائكة فيهم الرسل ولكن لا يطلق على الملائكة ذكر النبوة - [00:25:03](#)

وانه يطلق عليهم الرسالة كما جاء ذلك بالقرآن كاع الملائكة رسلا اولى الاجنحة اه ثمان الايمان بالملائكة الايمان بالرسل من الايمان بالغير لان ما نعرف هؤلاء الرسل ذكرها في القرآن الا عن طريق القرآن - [00:25:21](#)

عرفناهم عن طريق القرآن عرفنا ديك عرفناهم لانهم ذكروا في القرآن. والا فان ذلك غيب ما شاهدناه ولا عرفناه لكن عرفناه عن طريق الوحي عن طريق القرآن الايمان به من الايمان بالغيب - [00:25:47](#)

لان صدقنا ما جاءنا في القرآن من اخبارهم ذكر اسمائهم وان منهم من سمي ومنهم من لم يسمى فهذا هو ايضا من الايمان بالغير ثم ايضا الايمان باليوم الاخر اليوم الاخر هو ما بعد الموت - [00:26:03](#)

الحج الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت فمن مات قامت قيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء انتقل لمن جاب العمل الى دار الجزاء والحياة الاخرة حياتان حياتهم برزخية - [00:26:25](#)

وحياتهم بعد البعث والنشر والحياة البرزخية التي تكون في القبر من حين موت من مات الى البعث والنشر ومن حين النفخة الاولى التي يموت بها من كان حيا في اخر الدنيا - [00:26:48](#)

ثم يتساوى الناس في الموت الاولون والآخرون تحصل النقطة الثانية التي يحيا بها الاولون والآخرون من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة - [00:27:05](#)

وكل ما جاء من اخبار عن اليوم الآخر فهو من الايمان بالغيب لاننا لا نشاهد ولا نعاين ولكننا نصدق ما جاء في الكتاب والسنّة من اخبار عن القبر وما يجري فيه من الاهوال - [00:27:25](#)

والافزاع وما يحصل فيه من نعيم او عذاب ما يحصل فيه من فتنه كل ما جاء في الكتاب والسنّة من اخبارهم تتعلق بالقبور نؤمن بها ونصدق وان لم نشاهدتها ونعاينها - [00:27:40](#)

وكذلك ما يحصل بعد البعث والنشر من حوض وصراط وميزان وجنة ونار وحساب وغير ذلك كل ذلك يجب الايمان به وهو من الايمان بالغير والايمان باليوم الاخر من الايمان بالغيب - [00:27:58](#)

وكما ذكرت الحج الفاصل بين الدنيا والآخرة هو الموت فكل انسان مات انتهت دنياه وجاءت اخراه والآخر حياة البرزخية وحياتهم بعد البعث والنشر تختلف عن الحياة الدنيا وعن الحياة التي تكون في البرزخ - [00:28:17](#)

وقد جاء عن علي رضي الله عنه كما ذكره البخاري في صحيحه قال رضي الله عنه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرا وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة وكل منها بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:28:43](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل يعني حساب ولا عمل انما هو في القبر هو معبد القبر واما ما قبل الموت فهذا دار

العمل دار العمل الذي يجد الانسان ثوابه في الدار الاخرة - 00:29:03

ان خيرا فخير وان شرا فشر يجي الانسان ثوابه في الدار الاخرة ثم الایمان بعذاب القبر واه يعني اه ذكر القبور آكل من مات فقد دخل في آآ الدار الاخرة قبر او لم يقبر - 00:29:22

ولكن لكون الغالب على الناس اللي يموتون انهم يدفون ويقبرون. جاء ذكر الاحكام مناطة في القبور والا فان من مات في البحر او اكلته الحيتان او مات في البر واكلته السباع او احترق بالنار ولم يوجد له جسم يدفن - 00:29:47

فان كل اولئك يبعثون كل اولئك يبعثون ويخرجون من اه اه من مات في قبره خرجت جزئيات في جسمه من من القبر وكذلك من مات في البر او البحر يظهر - 00:30:08

او يجتمع ما تفرق من اجزاءه في البر او البحر حتى يعود كما كان لان البعث انما يكون للجسم الذي كان قد مات لانه يوجد جسم جديد ما كان له وجود في الدنيا - 00:30:29

وانما البعث يكون للجساد التي ماتت والتي آآ انتهت الدنيا يعني اه انتهت الوفاة فانها هي التي تعاد لانها هي التي تنعم وتعذب ولهاذا جاء في القرآن اليوم نختم على افواههم وتكلمنا - 00:30:45

وتكلمنا ايديهم وارجلهم يعني الايدي والارجل والجلود تتكلم تكلم الجلود اعضاء الانسان تتكلم وين بتطلع الله عز وجل بانها عملت فليس البعث لجسم جديد لا علاقة له في الدنيا ولا صلته بالدنيا - 00:31:06

لان الذي يعذب هو الجسم الذي اساء ولا يعدل الجسم الجديد لا وجود له في الحياة الدنيا ولهاذا الذين في القبور تخرج ذرات اجسامه اللي تفرق في الارض كما قال الله عز وجل قد علمنا ما تنقص الارض منه - 00:31:34

يعني فنعيده يعني هذا الذي افترض بالتراب وكذلك من مات في في البر وتفرق او احرق وذرة في الهواء او اكلته الختان الله يجمع هذه الجزئيات فتتعود حتى يعود الانسان ويعود - 00:31:55

عن الهيئة التي كانت موجودة في الدنيا ليحصل النعيم للجسد الذي احسن ويحصل العذاب في الجسد الذي اساء فكل ما ورد من اخبار عن اليوم الاخر يجب التصديق به ثم الایمان بالقدر - 00:32:18

وان الله عز وجل قدر كل شيء علم ذلك في الاذل فيما لا بد منه وكتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وشاء ذلك واراد - 00:32:40

ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه وشاءه هناك مراتب اربع للقدر لابد من الایمان بها المرتبة الاولى ان يعتقد ان الله علم اجلا بلا بداية كل ما هو كائن خلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - 00:32:56

علم ما كان وما سيكون وما لم يكن الا وكان كيف يكون ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن كل شيء شاء الله ان يوجد فإن الله تعالى يعلم - 00:33:20

اجلا انه سيوجد وكتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات او بخمسين الف سنة وشاء ذلك وقدره واراد ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه وشاءه واراد وجودنا الان في هذا المجلس العام - 00:33:34

مر بهذه المراتب الاربعة المرتبة الاولى علم الله اجلا انا سنجتمع في هذه اللحظة وفي هذا المكان فيما لا بد منه وكتب اللوح المحفوظ حصول ذلك بخمسين الف سنة. وشاء ذلك واراد - 00:33:58

ثم وجد على طبق ما علم وكتب وشاء واراد فكل شيء موجود قد وجد من بهذه المراتب الاربعة علم الله الاذلي وكتابته قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة وانه شاء ذلك واراد - 00:34:17

ووجد طبقا لما علمه وكتبه وشاءه واراده وكل شيء كائن فان فيه هذه المراتب والناس لا يعلمون المقدر يعني علم مقدر من علم الغير ولا يعرف يعرف الناس ما قدره الله وقضاء - 00:34:45

ويعرفون مقدره بامرین اثنین احدهما الوجود واذا وجد شيء يعلم بأنه مقدر لانه لو لم يقدر ما وجد انه ما شاء الله كان ومن لم يشا لمن يكن وكل شيء شاءه الله لابد من وجوده - 00:35:10

وكل شيء لم يشاءه الله لا يمكن ان يوجد فاذا وجد شيئاً علمنا بأنه سبق به القضاء والقدر اذا عرفنا ان ان الشيء مقدر بوقوعه وحصوله
والامر الثاني ان نجد خبراً عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:35:33

عن امر المستقبل منذ الخروج يأجوج وmajog والدجال قوية في مغribها وكذلك الاخبار المستقبلة القريبة من الساعة والتي قبلها
بكثير كل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام عن امر المستقبل - 00:35:53

نعلم بأنه سيوجد وانه سبق به القضاء والقدر لانه لا لم يسبق القضاء والقدر ما وجد الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اخبر عن شيء لابد
وان يوجد طبقاً لما اخبر - 00:36:14

وهذا الذي سيوجد طبقاً لما اخبر سبق به القضاء والقدر. لانه لا يقع في الكون الا مقدر. وهناك كلمة ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن
فكل شيء شاءه الله لابد وان يوجد - 00:36:27

وكل شيء لم يشاءه الله لا يمكن ان يوجد كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث وانما ان ما اصابك لم يكن يخطئك وما اخطأك لم
يكن يصيبك ما اصابك لم يكن يخطئك - 00:36:50

يعني شيء الله عز وجل قدري يكون لا يمكن يتقلب وما اخطأك لم يكن نصيباً هادسي هادا الله ما قدره عليك لا يمكن ان يحصل لك فاذا
هذا يتلخص في كلمتين - 00:37:05

ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن يقول الشاعر فما شئت كان وان لم اشاء اما شئت يا الله كان والا ما شاء وما شئت ان لم تشاً لم
يكن - 00:37:20

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين فما شاء الله لابد ان يوجد وما شاء العباد ان كان قد شاءه الله سيوجد والا من شاءه فانه لا
يوجد وان شاؤوا - 00:37:36

فما شئت كان والا ما شاء وما شئت ان لم تشاء لم يكن واذا نعلم المقدر بامرین الواقع والحصول نعلم بأنه سبق القضاء والقدر لانه لو
لم يقدر ما وجد - 00:37:50

والامر الثاني الاخبار من الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم عن امر المستقبل انه سيقع فنحن نؤمن بأنه سبق ونعتقد ان كل
واقع لابد وان يكون سبق من القضاء والقدر. فاذا نعرف ان الله قدر - 00:38:07

ان الدجال سيخرج في اخر الزمان وان الشمس تخرج بمغribها وان لم يقع ذلك لكنه باخبار الاخبار عن الله وعن رسوله ان الله ورسوله
عليه الصلاة والسلام نعتقد بأنه سبق به القضاء والقدر - 00:38:23

وانه سيوجد والموجود لابد من سبق القضاء والقدر لانه لا يقع الا ما شاءه الله ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن هذه وهو من الایمان
بالغيب ايضاً الایمان بالقدر ومن الایمان بالغيب كما عرفنا - 00:38:39

ونحن لا نعلم المقدر الا بالحصول او بالاخبار وغير ذلك انا ندري ايش المقدر هذه اركان الایمان وقد سأله جبريل النبي عليه الصلاة
والسلام قال ما الامام؟ قال اتومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. ثم سأله عن الاحسان فقال ان تعبد
الله كأنك تراه - 00:38:59

يعني الاحسان هي درجة عالية وهي اكمل الدرجات بالنسبة للايمان لان الایمان والاسلام والاحسان درجات واقل درجات الاسلام
وفوقها الایمان وفوقها الاحسان وكل محسن مؤمن مسلم وكل مؤمن مسلم وليس كل مؤمن يكون ملماً - 00:39:20

محسنة ولهذا جاء في القرآن قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان درجة الایمان كمال ولهذا الرسول عليه الصلاة
والسلام لما جاء سعد بن ابي وقاص ورآه قسماً - 00:39:47

يعني على جماعة جاءوا اليه وكان فيهم واحد لم يعطه النبي عليه الصلاة والسلام وكان سعد يرى انه اولاً لهم واحقهم وقال انك
اعطيت القوم وفيهم فلان وهو مؤمن. النبي صلى الله عليه وسلم قال او مسلم - 00:40:04

يعني نبه الى ان يقول الدرجة التي هي التي اه التي هي درجة في الدنيا والذي يكون الناس فيها يشتهركون فيها لان كل مشهد ان

الله الا الله وان محمد رسول الله فهو مسلم - 00:40:19

لكن لا يقال انه مؤمن لان لي من اكمل درجة من الاسلام ولهذا يأتي الاستثناء في الايمان ويقال انا مؤمن ان شاء الله يعني لانها درجة كمال وهو يرجو ان يكون من اهل الكمال لكن لا يقول انا مؤمن كامل الايمان - 00:40:42

من اهل الكمال لا يزكي نفسه لكن يقول مسلم نعم مسلم والحمد لله الاسلام ولهذا قالت قال الله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلما يقول اسلمنا لان هذى الدرجة في الدنيا التي يشترك فيها الناس - 00:41:01

وفوق هدرجة الايمان التي هي الكمال وفوق ذلك درجة الاحسان التي هي نهاية الكنائ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه - 00:41:19

يعني كانك واقف بين يديه لان من عبد الله وهو واقف وهو كأنه واقف بين يديه فانه يكون مقبلا على عبادته ما يشغلها شاغل ولا يصرف عنها صارف فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:41:29

اذا لن تستشعر انك بين يدي الله وانك تراه فلا اقل من ان تستشعر بان الله مطلع عليك وانه لا يخفى عليه منك خافية والانسان اذا كان كذلك فهو على خير - 00:41:46

لانه مقبل على عبادته وانما الخل والضرر اذا حصل سهو الغفلة لم يستحضر ان الله مطلع عليه وانه مراقبه وانه لا يخفى عليه من الخافية اذا درجة الاحسان هي درجة الكمال التي بينها في هذا الحديث ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:42:06

ثم سأله عن الاحسان عن الساعة يعني متى تقوم؟ وقال انا المسؤول عنها باعلم من السائل لان علم الساعة من خصائص الله لا يعلم ذلك الا هو سبحانه وتعالى كما جاء في القرآن قال علمها عند ربها لا يجعلها لوقتها الا هو - 00:42:33

اه فهي من الغيب الذي لم يطلع الله عليه احد وانما اختص به سبحانه وتعالى قال ما المسؤول عنها باعلى النساء؟ يعني ان الخل يشتوي فيهم السائل والمسؤول الكل لا يعلم - 00:42:54

السائل لا يعلم والمسؤول لا يعلم فكل سائل وكل مسؤول عن الساعة مستوون في عدم العلم بالساعات لكن جاء في السنة ما يدل على ان الساعة تقوم يوم الجمعة لكن من اي سنة - 00:43:11

ومن اي شهر وفي اي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله. لكن جاءت السنة بانها تقوم يوم الجمعة ما تقوم الجمعة يوم السبت ولا احد والاثنين تقوم الساعة في يوم السبت والحادي باذن الله تقوم يوم الجمعة بالتحديد - 00:43:34

بمجيء الحديث بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن في اي سنة في اي شهر من السنة في اي يوم جمعة من الشهر لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى - 00:43:50

فقولهم المسؤول عنها باعلم من السائل اي انه استوى علم الخلوق بها لا فرق بين سائل ومسؤول. السائل لا يعلم والمسؤول لا يعلم قال اخبرني عن امارتها فاخبره بamaratin ان تجد الامة ربتها - 00:44:06

وان ترى الحفاة العراة العالية رعاة الشاة يتطاولون في البنيان قال وكيع في الحديث اي تلد العجم العرب بمعنى ان العربي يشبع اعجمية ف تكون ملما يمين له ويطأها وتلد له امة - 00:44:23

اولا وتكون تلك الامة ابنة لذلك السيد قد تكون كأنها بمثابة اه سيدة لامها ان تلد الامة ربتها لانها حرة يعني للسيد وتلك امة ولكنها بحصول الايلاد لها - 00:44:45

يعني تعتقد او يحصل يعني لا تباع امهات الاولاد لا تباع لهم وانما تبقى سرية ويعني آآ ولا تباع وحيث اولادها ولكن اه كونها ولدت بذلك سيد صار ذلك المولود بمثابة السيد لتلك الامة وهذا فيه اشارة الى كثرة الفتوح - 00:45:16

والى حصول استرقاق العجم يسرقهم العرب فتلد المسبيات اولادا يكونون بمثابة السيد من تلده تلك الامة التي وضعها سيدها وقيل ان في معنى اخر انه اشارة الى تغير الاحوال وتبدل الاحوال الصفات الحسنة الى صفات سيئة - 00:45:44

فبدل ما يكون البر من الاولاد للوالدين يكون العقوق الذي يكون فيه تسلط على الاباء والامهات والتعالي والترافع عليهم بحيث يكون

الام كانها المأمورة وولدها هو الامر وكذلك الاب فيكون بذلك اشارة الى تغير الاحوال وحصول - [00:46:13](#)

عوقق من بعض الالوال الذين ليكونوا كاهم بمنزلة الاسياد ابائهم وامهاتهم. بشر بهذا وفسر بهذا ترى الحفاة العراة العالة اشياء يعني ان البدو الذين اه ينتقلون اه في البراري ويطلبون يتبعون الامطار والعشب ويبنون البيوت من - [00:46:36](#)

شعر يسكنونها ينتقلون بها من مكان الى مكان تبعا لحصول الرعي وحصول الخصب يتحولون الى الحاضرة يبنون العمارات ويتطاولون فيها وكل من هاتين الخصلتين او العمارتين من امارة الساعة قد وقعتا ووجدتا فسواه فيما يتعلق كثرة السبي - [00:47:08](#)

وهو كون النساء الاعجميات يلدن العرب وكذلك ايضا كون العقوق يعني يحصل من البنين للباء بحيث يكون الاب كأنه سيد الاب يعني كأنه والام كانها الامة كل ذلك قد يجيد وكذلك التطاول في البنيان - [00:47:37](#)

في البادية الذين تركوا البادية وانتقلوا الى المدن وعمروها وتطاولوا في البنيان. كل ذلك وقع ثم ان جبريل ذهب وانصرف والرسول صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من السائل؟ قال بثنا مليا ببعث في رواية مسلم قال الله ورسوله نعم قال هذا جبريل - [00:48:01](#) اتاكم يعلمكم دينكم. وجاء هنا ان عمر لقي ثلاث وسائل اخباره جبريل ولا تنافي بين ما جاء في صحيح مسلم وما جاء في هذا الحديث من ذكر قصة عمر وانها بعد ثلاث لان وذلك بحمد الله عمر ذهب - [00:48:27](#)

بعد ما انتهت الجلسة ولم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ثلاث فسائله واما الحاضرون الذين كانوا بقوا فانه آآ اخبرهم بالذى حصل وان جبريل اتاهم يعلمهم دينهم - [00:48:44](#)

ومعلومنا الذي ان الذي علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان علمهم هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو الذي قال الایمان كذا والاحسان كذا والاسلام كذا وال الساعة كذا - [00:49:00](#)

ولكن نسب التعليم الى جبريل لانه متسبب يعني متسبب في هذا هو الذي سأله وقد سأله وهو يعلم الجواب ليسمع الحاضرون الجواب كما عرفنا في الدرس الماضي ان الانسان له ان يسأل وان كان عالما بالجواب من اجل ان يسمع الحاضرين الجواب - [00:49:09](#)

وقد تبين ذلك من قوله من قوله فعجبنا له يسأله ويصدقه لان الذي لا يعلم ما يقول صدقت. العلم الذي يقول صدقت هو الذي عنده علم اللي يقول صدقت هو الذي عنده علم - [00:49:29](#)

والحاصل ان هذا حديث عظيم حديث واسع وقد كتبت فيه رسالة مستقلة للاطلاع عليها يتبعين كثيرا من مباحثه وفوائده وما اشتمل عليه واسمها شرح حديث جبريل في تعلیم الدين وهي موجودة يعني عندكم جميعا او عند كثيرين منكم - [00:49:48](#)

نعم قال حدثنا علي بن محمد هو التنافسي وهو اخرجه النسائي في مسند علي وابن ماجة نعم عن وفي عمل جراح الرؤسي يكون في ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن شهمس ابن الحسن وهو ثقة الى اصحاب الكتب؟ نعم. عن عبد الله ابن بريدة - [00:50:16](#)

وثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن يحيى ابن عمر وهو الفقه اخرج لهم. اصحاب الكتب؟ نعم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما احد العبادلة على احد السبعة المكثرين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. عن عمر رضي الله عنه امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين. الهاذيين المهدىين صاحب المناقة الجمة والفضائل الكثيرة - [00:50:36](#)

الحديث عند اصحاب كثير الستة نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:50:56](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر - [00:51:11](#)

قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة ادي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه الا تراه فانه يراك - [00:51:33](#)

قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من

اشراطها. واذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشراط - 00:51:57

فيها في خمس لا يعلمهن الا الله. فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي - 00:52:18

بارض تموت ان الله علیم خبیر. ثم ذکر حديث ابی هریرة حديث جبریل من روایة ابی هریرة لانه ذکرہ اولا من روایة عمر وهو في من روایة عمر من افراد مسلم - 00:52:38

وانا من حديث ابی هریرة فهو متفق عليه رواه البخاری ومسلم حديث ابو هریرة ابی هریرة متفق عليه ومن حديث عمر من افراد مسلم واوفى ما جاءت به الروایات ما جاء في صحيح مسلم - 00:52:54

ولهذا النووي رحمة الله اختار لفظ مسلم وجعله في كتابه الأربعين فانه جعل اول حديث من الأربعين اول حديث في صحيح البخاري وحديثنا بالنيات تم جعل ثانی حديث اول حديث في صحيح مسلم - 00:53:11

يعني الصحيح الذي هو غير المقدمة لان المقدمة فيها احاديث كثيرة لكن اول الصحيح الذي هو غير المقدمة واول كتاب الامام اول حديث فيه حديث جبریل فجعل اول حديث عند البخاري اول حديث من الأربعين - 00:53:31

واول حديث في صحيح مسلم يعني في كتاب الامام هو الثاني من الأربعين وهو اكمل من غيره. ولهذا اورده النووي رحمة الله في اه في الأربعين اه النووية وجعله الثاني - 00:53:49

منها حديث آآ ابی هریرة رضي الله عنه متفق يعني في الجملة وان كان يعني يكون بينهم وبينهما شيء من التفاوت الا انه مستمر على كثير من اكتمل اه يعني اه عليه حديث عمر رضي الله عنه من بيان الاسلام والايمان والاحسان اه الساعة وامااراتها - 00:54:06

نعم اقرأ الحديث عن ابی هریرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس. يعني بارزا للناس يعني بارزا للناس يسألونه ويرجعون اليه ويستفیدون منه يعني جالسا لهم - 00:54:32

كما جاء في حديث امر بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل بصفته كذا وكذا فجاءه رجل الذي هو جبریل هنا في حديث ابی هریرة فجاءه رجل فقال يا رسول الله - 00:54:49

اما الايمان ما الاسلام؟ نعم فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر يعني لقائه والبعث الآخر هو يعني يتعلق باليوم الآخر - 00:55:03

وما ذكر فيه ذكر فيه القدر لكن القدر داخل تحت الايمان بالله عز وجل لان من الايمان بالله عز وجل الايمان بعلمه الذي اه احاط بكل شيء نوع من المقدرات - 00:55:26

وغير المقدرات يعني بما هو مقدر وبما لم يقدر. الله تعالى بكل شيء علیم يعني هنا ما ذكر التنصيص على الايمان بالقدر ولكن دخل تحت الايمان بالله عز وجل - 00:55:44

لان من الايمان بالله عز وجل الايمان بعلمه المحيط بكل شيء والشامل لكل شيء ومن ذلك انا مرت بقدرها الله سبحانه وتعالى وكذلك قدرته على كل شيء. نعم قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي - 00:55:59 المفروضة وتصوم رمضان. ذكر هذه الاربعة وما ذكر اه الحج نعم قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه فانك الا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة - 00:56:23

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت اامة ربتها فذلك من اشراطها واذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله - 00:56:47

فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. ثم ذکر في اخر الحديث - 00:57:08

الخمس التي هي مفاتح الغیب والتي لا يعلمها الا الله عز وجل وفي مقدمتها علم الساعة ان الله عنده علم الساعة الاعلام الساعة الا الله عز وجل لهذا ذکر هنا يعني هذه الخمس - 00:57:26

وفيها علم الساعة لأن الموضوع يتعلّق بكون الرسول صلّى الله عليه وسلم مقام من السائر. يعني علم الخلق استوى في علم ساعة لا يعلم أحد متى تقوم الساعة لا يعلم أحد متى قيام الساعة لأن ذلك العلم لأن ذلك من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:57:42](#) وإن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. وكذلك يعني تنزيل نزول الغيث في المستقبل. يعني هو من علم الله عز وجل. وكذلك ما في الارحام كذلك من من علم الله عز وجل قبل ان تنفح فيه الروح - [00:58:03](#)

لأنه بعد لف الروح يقول ملك اذكر او انتي او شقي وسعيد؟ وبعد ذلك يكون علمه ايضاً علمه حصل للمخلوقين الملكة علم علم بعد ان سأله ذكر او انتي وصار ذكرا او انتي بعد ذلك يصير معلوماً للخلق. فكان معلوماً للملائكة ولهذا يمكن للناس ان يعلموا هذا - [00:58:22](#) عن طريق الطب والتقدم والطب يمكن ان يعلموا ذلك ويعرفوه لكن قبل ذلك لا يعلمه الا الله عز وجل لأنه لما علمه الملك علمه غير الله عز وجل فيمكن ان يعلمه غير الملك - [00:58:46](#)

اما قبل ذلك فلا يعلمه لا ملك ولا غيره ولهذا قال اذكر او انتي يعني عند قبل ذلك لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا - [00:59:05](#)

الانسان ما يدرى ايش يحصل له غدا لأن المقدرات غيب وما قدره الله على الاسلام في في غيره وفي مستقبله لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. ما يدرى الانسان وش حيحصل له بكرة - [00:59:19](#)

اعلم بذلك الا الله سبحانه وتعالى وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ما اعلم اي شأن متى يموت ولا المكان الذي سيموت فيه وانما هذا هو الله تعالى هو الذي يعلمه سبحانه وتعالى - [00:59:37](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ثقة اخرجه اصحاب الكتب الى الترمذى. عن اسماعيل ابن علية. اسماعيل ابن ابراهيم المقسم المشهور بابن علي فقه اخرجه اصحاب الكتب عن ابي حيان. ابو حيان وهو سليمان - [00:59:55](#)

اه يحيى بن سعيد الترمذى يحيى بن سعيد ابي شيبة او كنيته آبا ابو حيان وهو منطبق الصغار التابعين وهو في طبقة يحيى بن سعيد الانصاري ولهذا الذين في الكتب - [01:00:13](#)

يعني من يقال بن سعيد اربعة في طبقة واثنان في طبقة يا يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد الانصاري هؤلاء التابعين ويحيى بن سعيد القطان ويحيى ابن سعيد الاموي هؤلاء من طبقة شيوخ اصحاب الكتب - [01:00:33](#)

ترك الشيخ اصحاب الكتب الستة اثنان في طبقة متأخرة واثنان في طبقة متقدمة وهذا الذي معنا هو من الطبقة المتقدمة الذي هو مع يحيى ابن سعيد الانصاري وهم من صغار التابعين - [01:00:56](#)

وحيثه اخرجه اصحاب كتب الستر نعم بطبقة شيخ اصحاب الكتب؟ نعم لأنهم يرون عنه بواسطة واحدة من شيوخ الشيوخ. ها مسابقة الشيوخ شيوخ اصحاب الكتب الستة طبق طبق الشيوخ شوفوا نعم طبق الشيوخ شيوخهم يعني شيوخ شيوخهم ليس شيوخهم - [01:01:12](#)

عنهم بواسطة لا يرون عنهم مباشرة. نعم عن ابي زرعة ابو جرعة بن عمرو بن جرير. وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي - [01:01:41](#)

اه اكثر الصحابة في الحديث على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم - [01:02:01](#)

مسلمين امين امين يقول آهل صحيح ان كل انسان معه خمس من الملائكة اثنان اثنان حفظة واثنان كاتبان الحسنات والسيئات والخامس هو الفرين نعم جاء في الحديث يعني عن اليمين وعن يمينه وعن الشمال قعيدهم وهم الكتبة - [01:02:20](#)

وكذلك جاء في القرآن يعني لهم عاقبات بين يديه من خلفهم يحفظونه من امر الله. يعني ان الملائكة يحفظونه بامر الله عز وجل يعني حفظهم ايات من امر الله عز وجل - [01:02:52](#)

وكونهم الحفظة اثنان وكذا ما اعرف في شيء ولكن له حفظة وله كتبة والقرئان جاء ما منكم من احيا وله قرئان من الملائكة قوله تعالى واذا اتيانا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون - [01:03:10](#)

الكتاب والفرقان الكتاب هو الكتاب ليس شيئا اخر وانما يعني الكتاب متصف بكونه فرقان يفرق فيه بين الحق والباطل ليس معنى ذلك ان عنده كتاب اخر اسمه القرآن - [01:03:35](#)

يعني وانا الكتاب يعني من صفاتة انه يفرق فيه بين الحق والباطل وليس معنى ذلك انه كتاب مستقل او عن له اكثر من كتاب لهذا جاء كتابا اه في سورة الانبياء - [01:03:55](#)

وكتابه هاي المسئول عنها؟ لا اللي في اول سورة الانبياء اول قصة اول ذكر للانبياء ذكر موسى وذكرى للمتقين وذكرا للمتقين كما قيل انه ضياء وذكر ونفس الكتاب فكذلك الفرقاء نعم - [01:04:25](#)

الكتاب والفرقان وقد اسلمت الكتاب الانبياء ذكر صفات متعددة هي لموصوف واحد وليس اربعة كتب او ثلاث كتب يقول هل الكتاب المنزل على ابراهيم عليه السلام يسمى الصحف الذي انزل عليه يقال يصعب - [01:05:02](#)

ما وجد اسم القرآن الا ذكر الصحف في في هذين الموضعين نجم وفي سورة الاعلى الا يشكل على ما ذكرتم من تعريف موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. ولقد اتيانا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين - [01:05:30](#)

الفرقان والضياء والذكر هو نفسه التوراة الله عز وجل واتيناهما الكتاب المستعين واتيناهما الكتاب المستعين اللي هو التوراة. نعم لا يشكل على ما ذكرته من تعريف الفرق بين النبي والرسول ادم وهونبي ولم تكن قبله شريعة حتى يبلغها - [01:05:56](#)

هو يعني هو رسول لبنيه هو رسول الا بنبيه ولا شك انه اوحى الى شيء اوحى اليه وانزل عليه شريعة يعني شريعة يبلغوها لاولاده يقوم بها يعمل بها ويبلغها لهذا هو رسول - [01:06:19](#)

هو رسول لاولاده. نعم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [01:06:37](#)